Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



لقد حاول المشركون صرفهم عن هذا الدين الجديد بإيقاع الأذى البدنى بهم ، وتحمل المسلمون الأولون كل صنوف العذاب فى سبيل المبدأ والعقيدة .

لقد ضربوا لنا الأمثال ، وأعطونا الأنموذج الذى يجب أن يحتذى .

وهذا الذى فعله المشركون قد أسماه القرآن بالفتنة وجعل الفتنة التى من هذا القبيل أشد من القتل .

ومن الذين ذاقوا العذاب صنوفا : عمار بن ياسر وعشيرته ، وبلال ، وصهيب ، وخباب بن الأرت ، وغيرهم .

كان عمار يعذب بالنار . يكوى بها ليرجع عن الإسلام .

وكان النبى صلى الله عليه وسلم يمر به ويرى أثر النار به كالبرص .

وعن أم هانىء قالت : إن عمار بن ياسر ، وأباه ، وأخاه عبد الله ، وسمية أمه ، كانوا يعذبون فى الله . فمر بهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال : صبرا آل ياسر : صبرا آل ياسر . فإن موعدكم الجنة .

مات ياسر فى العذاب . كانوا يلبسونه درعا من الحديد المحمى فى اليوم القائظ يعذبه بحره .

وأعطيت سمية أم عمار لأبى جهل يعذبها ، وكانت مولاة لعمه أبى حذيفة بن المغيرة — وهو الذى عهد إليه بتعذيبها .

عذبها أبو جهل عذابا شديداً رجاء أن تفتن عن دينها فلم تجبه .

كان يقول لها : ما آمنت بمحمد إلا أنك عشقته لجماله — يؤذيها بالقول كما كان يؤذيها بالفعل . .

وذات يوم طعنها فى فرجها بحربة فماتت رضى الله عنها — وكانت عجوزا كبيراً .

وكان أمية بن خلف يعذب بلالا يفتنه عن دينه .

كان يجيعه ، ويعطشه ليلة ويوما ، ثم يطرحه على ظهره فى الرمضاء — أى